Distribution: Restricted
Original: English

EB 2002/77/R.20/Rev.1
البند 10(جـ)(i) من جدول الأعمال

11 December 2002
Arabic

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي – الدورة السابعة والسبعون

روما، 10-11 ديسمبر/كانون الأول 2002

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

جمهورية الصين الشعبية

من أجل

برنامج التخفيف من وطأة الفقر والحفاظ على البيئة في ننكسيا وشانكسي

Document # 305145
Library: DMS

بسبب قيود الموارد والاهتمامات البيئية تصدر وثائق الصندوق بكميات محدودة.
ويرجى من السادة المندوبين إحضار وثائقهم معهم إلى الاجتماعات وتفيد طلب النسخ الإضافية.

المحتويات

معادلات العملة		**iii**
الموازين والمقاييس		**iii**
خريطة منطقة البرنامج		**iv**
موجز القرض		**v**
موجز البرنامج		**vi**
الجزء الأول –	**الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق**	**1**
ألف –	الاقتصاد والقطاع الزراعي	1
باء –	الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة	2
جيم –	استراتيجية الصندوق فى تعاونه مع الصين	3
الجزء الثاني –	**البرنامج**	**5**
ألف –	منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة	5
باء –	أهداف البرنامج ونطاقه	6
جيم –	عناصر البرنامج	7
دال –	التكاليف والتمويل	9
هاء –	التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها	12
واو –	التنظيم والإدارة	13
زاي –	المبررات الاقتصادية	15
حاء –	المخاطر	16
طاء –	الأثر البيئي	16
ياء –	السمات الابتكارية	17
الجزء الثالث –	**الوثائق القانونية والسند القانوني**	**17**
الجزء الرابع –	**التوصية**	**18**
الملحق		
موجز الضمانات التكميلية المهمة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها		**19**

APPENDIXES **الذيــول**

الصفحة

1 **I. COUNTRY DATA**

الأول – البيانات القطرية

2 **II. PREVIOUS IFAD FINANCING TO CHINA**

الثاني – تمويل الصندوق السابق في الصين

3 **III. COMPONENTS AND IMPLEMENTATION ARRANGEMENTS**

الثالث – العناصر وترتيبات التنفيذ

8 **IV. LOGICAL FRAMEWORK**

الرابع – الإطار المنطقي

11 **V. COSTS AND FINANCING**

الخامس – التكاليف والتمويل

13 **VI. ORGANIZATION AND MANAGEMENT**

لسادس – التنظيم والإدارة

15 **VII. FINANCIAL AND ECONOMIC ANALYSIS**

لسابع – التحليل الاقتصادي والمالي

معادلات العملة

وحدة العملة	=	يوان رينمينبي
1.00 دولار أمريكي	=	8.26 يوان رينمينبي
1.00 يوان رينمينبي	=	0.12 دولار أمريكي

الموازين والمقاييس

1 كيلوغرام	=	2.204 رطل
1 000 كيلوغرام	=	1 طن متري
1 كيلومتر	=	0.62 ميل
1 متر	=	1.09 ياردة
1 متر مربع	=	10.76 قدم مربع
1 آكر	=	0.405 هكتار
1 هكتار	=	2.47 آكر
1 ميو	=	0.066 هكتار
1 هكتار	=	15 ميو

السنة المالية

لحكومة جمهورية الصين الشعبية

1 يناير/كانون الثاني – 31 ديسمبر/كانون الأول

خريطة منطقة البرنامج

المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تقرير التقدير

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بترسيم الحدود أو التخوم أو السلطات المختصة بها.

جمهورية الصين الشعبية

برنامج التخفيف من وطأة الفقر والحفاظ على البيئة في ننكسيا وشانكسي

موجز القرض

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي
المقترض:	جمهورية الصين الشعبية
الوكالة المنفذة:	وزارة الزراعة والمالية
التكلفة الكلية للبرنامج:	90.30 مليون دولار أمريكي
قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية:	21.95 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 28.97 مليون دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية:	40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75٪) في السنة
الجهات المشتركة في التمويل:	برنامج الأغذية العالمي
قيمة التمويل المشترك:	7.28 مليون دولار أمريكي
شروط التمويل المشترك:	منحة
مساهمة المقترض:	46.94 مليون دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	7.12 مليون دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي
المؤسسة المتعاونة:	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

موجز البرنامج

من هم المستفيدون؟ تتألف المجموعة المستهدفة من 000 300 أسرة في 126 حاضرة من أفقر حواضر 12 ولاية من أفقر الولايات في إقليم ننكسيا هوي المتمتع بالحكم الذاتي ومقاطعة شانكسي في غربي الصين. وفي ننكسيا، يشكل سكان هوي أغلبية واضحة في معظم الأنحاء، في حين أن شانكسي يقطنها وحصرا تقريبا شعب الهان. وهناك 90% على الأقل من الأسر التي تعتبر فقيرة، مع تصنيف 10% منها كفقير جدا. والكثير من هذه الأسر لا تستطيع ماديا القيام بأي نوع من العمل. وتشكل المرأة معظم المجموعة المستهدفة، حيث أنها تساهم غالبا في الإنتاج الزراعي والمهام الأسرية. وهي تحظى بأقل من متوسط إمكانات الحصول على التعليم والتدريب، ومن ثم على فرص اكتساب الدخل. ومتوسط الدخل للفرد هو 82 دولارا أمريكيا. وهو ينجم عن متوسط منطقة صالحة للزراعة مساحتها 0.26 هكتار (4 ميو)، وعن دخل غير زراعي طفيف. والعديد من البنات يتسربن من التعليم الابتدائي لانعدام الموارد.

لماذا هم فقراء؟ تقع معظم القرى في مناطق المرتفعات المنعزلة مع طرق وصول غير ملائمة، ومرافق صحية وتعليمية عتيقة وضعيفة الأداء، وأراضي صالحة للزراعة ضعيفة الغلات وخدمات إرشادية سيئة. كما أن الظروف المعيشية شديدة الصعوبة، مع انعدام مياه الشرب في العديد من المواقع، وتحول تكلفة التعليم دون الكثير من الأطفال والانتظام في الدراسة. ومعظم الأراضي الصالحة للزراعة هي بعلية، ومعظمها يقع على المنحدرات. هذا وأن التهطل غير موثوق، وتحدث حالات الجفاف والفيضانات بصورة منتظمة. ولا يستفيد الزراع من التكنولوجيا المحسنة لنقص الأموال والتدريب. ونتيجة لذلك، تعاني معظم الأسر من العجز الغذائي لمدة شهرين إلى أربعة أشهر في السنة. ولقد استحدث المزارعون نظما زراعية معقدة لتحقيق أفضل فائدة ممكنة من الظروف المحلية السائدة والتقليل من المخاطر الملازمة لها. ويمكن تحسين بعض المناطق المنحدرة باستثمارات بسيطة، وإن كانت كبيرة من حيث الموارد والعمالة الأسرية. أما المناطق المنحدرة الأخرى فتحتاج إلى عزلها عن الزراعة السنوية وإعادتها إلى الغطاء النباتي الدائم مثل مناطق الرعي والشجيرات الاقتصادية أو الأشجار الزراعية. ومع هذا، فلن يكون ذلك ممكنا إلا إذا تم تحسين إنتاجية الأراضي الأفضل، ولاسيما بالري. وهناك بعض الهجرة إلى الخارج ولكنها لا تؤثر على العمالة المتاحة في معظم المناطق.

ما الذي يتوقعه الفقراء من البرنامج؟ إن الاحتياجات ذات الأولوية التي أعربت عنها الأسر وكما جاءت في التقدير الريفي التشاركي هي ما يلي: (أ) المزيد من الأغذية بغية سد فجوة موسم الجوع، والحصول الفوري على مياه الشرب المأمونة؛ (ب) المزيد من الدخل؛ (جـ) تحسين مرافق التعليم والصحة. وتشير استنتاجات الزيارات الميدانية كذلك إلى توقعات قوية في الخدمات الصحية والتعليمية والإرشادية المحسنة. وبصفة عامة، طلبت الأسر التي تم استطلاع رأيها المساعدة للاستثمارات في أنشطة الإنتاج لرفع دخولها وتحسين الأمن الغذائي. وهي تدرك الفرص السانحة والمتاحة بفضل المحاصيل النقدية الدائمة، ولكن نقص الموارد والدراية في بعض الأحيان تحول دون الاستفادة منها.

كيف سيشارك المستفيدون في البرنامج؟ أجريت حلقات عمل للتقدير الريفي التشاركي في الولايات لتدريب موظفي الإدارة على استخدام المنهجيات التشاركية في مجال التخطيط والتنفيذ. ويتطلب التنفيذ الاستخدام الكامل لخطط التنمية القروية التشاركية، والقيام بأنشطة البرنامج، مما سينجم عنه انتخاب مجموعات التنفيذ القروية ووضع مسودات لخطط التنمية القروية الشاملة والسنوية. وقبيل نفاذ مفعول القرض، سيعقد البرنامج حلقات رائدة في القرى والحواضر من أجل تخطيط التنمية لاختبار المنهجيات الملائمة والفعالة التكاليف. وسيبني البرنامج الواسع لمعرفة القراءة والكتابة الوظيفية

والتدريب، وأساسا للمرأة، القدرات من أجل المشاركة في التدريب على المهارات التقنية والأنشطة الإنتاجية ذات الصلة. وستوفر المجموعة المستفيدة العمالة من أجل الأشغال المدنية القائمة على المجتمع المحلي، وتقدير خدمات البرنامج وإعداد التقارير نصف السنوية. وسيقوم فقراء المزارعين باجراء بيانات عملية في حقولهم، وتساعدهم في ذلك خدمات الدعم التقني التي تم تعزيزها وإصلاحها لهذا الغرض. وستتولى مجموعات التنفيذ القروية مراقبة خطط التنمية القروية، وستقيم الإنجازات وستنظم الصيانة ومجموعات المنتفعين، ولاسيما للري المشترك وإمدادات المياه المنزلية.

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية الصين الشعبية من أجل برنامج التخفيف من وطأة الفقر والحفاظ على البيئة في ننكسيا وشانكسي

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية الصين الشعبية بما قيمته 21.95 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 28.97 مليون دولار أمريكي تقريبا)، بشروط تيسيرية للغاية، وذلك للمعاونة في تمويل برنامج التخفيف من وطأة الفقر والحفاظ على البيئة في ننكسيا وشانكسي. ويكون أجل القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75٪) في السنة. ويتولى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إدارة القرض باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

الجزء الأول – الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق[1]

ألف – الاقتصاد والقطاع الزراعي

1 - تغطي جمهورية الصين الشعبية مساحة 9.3 مليون كيلومتر مربع. وهي أكثر بلدان العالم من حيث عدد السكان، إذ يقدر عددهم بنحو 1.3 مليار نسمة، وهو يتزايد بمعدل 14–17 مليون نسمة في السنة. وهي مازالت تتمتع بأسرع معدل من معدلات النمو الاقتصادي في العالم. ويقدر أن الناتج المحلي الإجمالي قد تزايد بنسبة 7 و8% بالأرقام الحقيقية في 1999–2000، والاستهلاك الخاص للفرد بمعدل سنوي يزيد على 7 في المائة. وفي سنة 2000، ظلت الصناعة الثانوية هي أوسع قطاعات الإنتاج، حيث استأثرت بنصف الناتج المحلي الإجمالي، وولدت 80% من الصادرات واستخدمت أكثر من 125 مليون عامل. واستأثرت الخدمات بنسبة 34% من الناتج المحلي الإجمالي، في حين أن حصة الزراعة استمرت في الهبوط حتى وصلت إلى نحو 16 في المائة. وقد انخفضت مؤشرات أسعار الاستهلاك والقطاعي في عامي 1999 و2000 بنسبة 1.3 و2.9% على التوالي. ومنذ ذلك الحين عاد مستوى التضخيم المتواضع، ولكن هناك تنبؤ بالنمو المستدام والخالي من التضخم. وفي الماضي، أدى النمو السريع والشامل إلى التخفيف السريع للفقر، حتى في المناطق الريفية. وفي حين أن هذا قد حدث في المناطق الساحلية أولا، فقد تحقق الآن نوعا من التقدم الهائل في غربي الصين وتركزت برامج الاستثمار الوطنية في مجال البنى الأساسية والتخفيف من

[1] لمزيد من المعلومات أنظر الذيل الأول.

وطـأة الفقر على هذه المناطق. وقد انضمت الصين إلى منظمة التجارة العالمية في 2001، ومن المتوقع أن تؤدي هذه العضوية إلى تعزيز قدرات النمو الكامنة لاقتصاد الصين.

2 - وعلى مدى فترة الخطة الخمسية التاسعة (1996–2000)، ازداد الناتج المحلي الإجمالي الزراعي بنسبة 4.3% في السنة، وهو ما يزيد كثيرا على معدل النمو السكاني. ولكن النمو كان أكثر تواضعا في السنوات الأخيرة، بين 2 و3% سنويا. ومازال القطاع الزراعي يلعب دورا مهيمنا من ناحية العمالة، فهو يشكل موردا هاما للدخل بالنسبة لملايين الأسر الريفية. وكان إنتاج الحبوب في 1996، 505 ملايين طن، وهو أعلى رقم مسجل. وبلغت مخرجات عام 2000، 462 مليون طن، ولوحظ انخفاض آخر في عام 2001. وأي سقطات إنما حدثت من جراء مخزونات التوازن التي كانت قائمة. وتهيمن المحاصيل السنوية على نمط الإنتاج في الزراعة (55%)، وتليها تربية الحيوانات (30%) ومصايد الأسماك (10%). ويعتبر الأرز أهم محاصيل الحبوب، ولكن حصته النسبية قد انخفضت لصالح الغلال الأخرى، ولاسيما القمح والذرة. وقد نمت المخرجات الحيوانية بشكل سريع، تمشيا مع الطلب عليها في المدن المزدهرة. ويساهم قطاع الغابات الفرعي بشكل ضئيل نسبيا في الاقتصاد الوطني. وتعمل سياسات الحكومة على تنشيط الاستثمارات بعيدا عن المناطق الصناعية الرئيسية، مما نجم عنه زيادة تدفق التحويلات الخاصة من العمال المهاجرين. وفي وقتنا هذا، فحتى المناطق الريفية المتخلفة تشاهد اقتصاديات حيوية، مما يوفر فرص الكسب في القطاعات غير الزراعية.

باء – الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

3 - قام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، منذ عام 1980، بتمويل 16 قرضا حصلت الصين بموجبها على ما مجموعه 402 مليون دولار أمريكي. وكان أداء المشروعات جيدا: فقد حققت أهدافها قبل المواعيد المقررة لها، واستطاعت الأسر الفقيرة الحصول على الاستثمارات وأشكال الدعم التي أتاحتها هذه المشروعات. وقد بدأت العمليات المشتركة بين الصندوق وبرنامج الأغذية العالمي في 1996، وساعدت على إيجاد تفاعل قوي بين العمليات التي تقوم على الأغذية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي والاستثمارات الإنتاجية التي يتم تمويلها من موارد الصندوق. وتساعد المعونات الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي على تمكين مزارعي الكفاف من تحقيق الاكتفاء الذاتي تقريبا، الأمر الذي يمكن المزارعين من الاستفادة من التسهيلات الائتمانية من أجل القيام بالأنشطة التي تحقق لهم دخلا نقديا، ومن تجميع الأرصدة التي تمكنهم من تنفيذ عمليات تنمية أخرى وبامكانات أفضل للاستدامة.

4 - وهناك عدد من الدروس المستفادة من إدارة وتنظيم المشروعات في الصين، أبرزها ما يلي: (أ) تؤكد نتائج عمليات التقييم الريفي القائم على المشاركة أن التخفيف من حدة الفقر يتطلب اتباع منهج متعدد القطاعات؛ (ب) توضح التقارير المرحلية أن هذا النهج نجح في الصين وأن التنسيق كان جيدا وفعالا فيما بين الأجهزة القطاعية المختلفة، بمساعدة مكاتب إدارة المشروعات والمجموعات القيادية في المشروعات على مستوى المقاطعات والمحافظات والولايات والحواضر؛ (جـ) تعد التنمية القروية الأداة الرئيسية لمشاركة المجموعات المستهدفة؛ (د) أتاح منهج تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها نهجا تحليليا لاختيار مناطق المشروعات؛ (هـ) تقوم نظم المراقبة بجمع كميات كبيرة من البيانات الإحصائية مما يجعل عملية التحليل معقدة، ولذا تجرى الآن مراجعتها فيما يتعلق بالمراقبة التشاركية

للمستفيدين؛ (و) رغم كفاءة مكاتب إدارة المشروع، فإن إعادة هيكلة الإدارات الحكومية المحلية وضرورة اتباع مناهج أكثر قدرة على الاستدامة تتطلب الآن تبسيط هياكل مكاتب إدارة المشروع، بحيث يقتصر دورها على التنسيق والتيسير.

5 - يتطلب تحسين توجيه المشروعات، بما يحقق مصلحة المستفيدين وزيادة مشاركتهم وزيادة إشراك المرأة اتخاذ التدابير التالية: (أ) زيادة مرونة التسهيلات الائتمانية لتلبية متطلبات المزارعين الفقراء؛ (ب) وضع برامج لمحو الأمية الوظيفية والتدريب لاكتساب المهارات بما يحقق مصالح النساء ويزيد من قدراتهن؛ (جـ) كانت مساعدات الاتحاد النسائي ذات قيمة كبيرة في تحقيق أهداف المشروعات، ولذلك ينبغي تعزيز التعاون مع الاتحاد النسائي؛ (د) من اللازم تنظيم مجموعات المنتفعين تحت إشراف اللجان القروية وبمساعدتها، من أجل المحافظة على حالة شبكات الري، مع تولي المستفيدين لمسؤولية صيانة المصاطب وغيرها من الهياكل الأخرى في المناطق الجافة؛ (هـ) ينبغي الحرص على أن تكون النساء أكثر المستفيدات من المشروعات وزيادة دورهن في اتخاذ القرارات، وتحديد أهداف المشروعات بما يحقق ذلك؛ (و) زيادة تأثير تمايز الجنسين، والمزيد من القيام بأنشطة الاستهداف الذاتي، مثل الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية، والتدريب على محو الأمية وزيادة التوعية.

جيم – استراتيجية الصندوق في تعاونه مع الصين

6 - **سياسة الصين للتخفيف من حدة الفقر** – يتم تعريف الفقر المطلق في الصين استنادا إلى أربعة معايير هي: (أ) أن يكون نصيب الفرد من الدخل في حدود 0.66 دولار أمريكي تقريبا في اليوم بأسعار 1999؛ (ب) أن يكون العجز الغذائي لمدة ثلاثة أشهر على الأقل كل سنة؛ (جـ) أن يكون الحصول على مياه الشرب في حدود كيلومترين من محل الإقامة أو على عمق 100 متر؛ (د) الافتقار إلى مياه الري لمدة تصل إلى 6 أشهر في السنة. ولقد كان من نتائج النمو الاقتصادي العام والالتزام القوي من جانب الحكومة بتحسين مستويات المعيشة لجميع السكان، أن انخفض عدد من يعانون من الفقر الريفي المطلق في الصين بنحو 240 مليون نسمة منذ أواخر السبعينات. وفي عام 2001، أشارت التقديرات التي وضعتها الحكومة إلى أن 30 مليون نسمة مازالوا يعانون من الفقر المطلق، بالمقارنة مع أكثر من 100 مليون نسمة إذا اعتبرنا أن خط الفقر هو دولار واحد في اليوم. ويتزايد تركيز الفقر في المناطق الجبلية قليلة الموارد والمكتظة بالسكان ومناطق الهضبة الطفلية بالمقاطعات الغربية التي تضم أيضا أغلب الأقليات. وقد تؤدي الإصلاحات الاقتصادية التي أدخلت أخيرا على القطاع العام وما ترتب على ذلك من الاستغناء عن خدمات العاملين إلى انزلاق الكثيرين من العمال السابقين وأسرهم إلى الفقر. وهذا يؤكد ضرورة الاستدامة في أي استراتيجية لاستئصال الفقر وضرورة تواصل الجهود على المدى البعيد.

7 - **أنشطة التخفيف من وطأة الفقر للجهات المانحة الأخرى** – سيركز البرنامج الجديد الموجه نحو التخفيف من وطأة الفقر في ريف الصين، وعلى مدى السنوات العشر القادمة – على بقية الذين يعانون من الفقر المطلق البالغ عددهم 30 مليون، و60 مليون آخرين ممن حققوا معيشة الكفاف الأساسية ولكنهم مازالوا في خطر الانزلاق مرة أخرى إلى الفقر المطلق. ولقد أعد الفريق القائد لتخفيف وطأة الفقر، وتحت رئاسة مجلس الدولة، الاستراتيجية الجديدة في أكتوبر/تشرين الأول 2001، عقب مؤتمر دولي عقد في مايو/أيار 2000، نظم بمساعدة الجهات المانحة الرئيسية. وسيتم

إدخال الممارسات الجيدة للمشاركة والاستدامة، مقرونة بالاستهداف المحسن على المستوى القروي. وسيتم تقدير الفقر الريفي بحسب المستويات المعيشية الشاملة للأسر وحصولها على الخدمات الأساسية، بما في ذلك الكهرباء، ومياه الشرب، والنقل، والصحة والتعليم. وعلى كل محافظة القيام بتحديد القرى والحواضر الفقيرة، وإدخال التخطيط التشاركي على مستوى القرية، وذلك بمساعدة أحد العاملين في مجال التخفيف من وطأة الفقر في كل قرية. وستكون القروض والتمويل الصغير بمثابة المصادر التمويلية الرئيسية، في حين أن الحكومة المركزية ستلتزم بنحو 3 مليارات من الدولارات الأمريكية سنويا. ويجوز أن يوجه بعض التمويل الحكومي عن طريق المنظمات غير الحكومية الصينية الناشئة. وستحصل الاستراتيجية الجديدة على الدعم من الجهات المانحة الرئيسية، بما في ذلك البنك الدولي، ومصرف التنمية الآسيوي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي. وفضلا عن ذلك، فقد قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتنسيق عملية التقدير القطري الموحدة وإطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة، والتي تم وضع اللمسات الأخيرة لها بمشاركة الصندوق.

8 - **استراتيجية الصندوق في الصين** – تربط الاستراتيجية الأساسية بين توجيه المساعدات على أساس جغرافي للمناطق التي تعاني من الفقر مع وضع برنامج لتنفيذ أنشطة متعددة القطاعات بحيث تكون مترابطة ومتكاملة. وتشمل هذه الأنشطة: (أ) تعزيز مرافق البنية الأساسية اللازمة للإنتاج الزراعي من أجل زيادة الإنتاجية وبالتالي تحسين مستوى الأمن الغذائي، وخلق أنشطة مدرة للدخل النقدي في مجالات الثروة الحيوانية والمحاصيل النقدية، وتشجيع الأنشطة الأخرى المُدرة للدخل خارج نطاق المزرعة؛ (ب) توفير الدعم التقني والتدريب من أجل بناء القدرات الإنتاجية وتحسين الجدارة الائتمانية للمستفيدين؛ (جـ) التمكين من الحصول على التسهيلات الائتمانية اللازمة للأنشطة الإنتاجية المستوفية لشروط الحصول عليها؛ (د) تحسين فرص الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية من أجل زيادة إنتاجية القوى العاملة وزيادة قدرة السكان على التعلم. وتشكل النهج الأربعة التالية أساس تعزيز الأثر الميداني والدور المحفز للمشروعات والاستدامة وهي: (أ) الربط بين المعونة الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي والقروض التي يقدمها الصندوق والأموال المقابلة التي تقدمها الحكومة، حتى يمكن تنفيذ التنمية الريفية المتكاملة بالمناطق الجبلية النائية والهامشية؛ (ب) التوجه نحو أفقر المناطق اعتمادا على تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها؛ (جـ) إشراك المستفيدين في عمليات التخطيط والتنفيذ على جميع المستويات طبقا لخطط التنمية القروية؛ (د) إنشاء مؤسسات للتمويل المحدود قادرة على البقاء بحيث تراعي ظروف الفقراء وتستجيب لاحتياجات النساء، مع الاستفادة من الجمعيات التعاونية للائتمان الريفي.

9 - **الأساس المنطقي للبرنامج** – من الأسباب الرئيسية لارتفاع مستويات الفقر أن الموارد الطبيعية محدودة، كما أن إنتاجية الأيدي العاملة والأراضي منخفضة، والقدرة على الحصول على الخدمات الاجتماعية محدودة. وتتفاقم هذه العوامل بسبب عزلة الكثير من القرى، مما يؤدي إلى ضعف الخدمات الحكومية، (ولاسيما الخدمات الصحية والتعليمية)، وقلة مرافق البنية الأساسية. وتفتقر مؤسسات الدعم التقني الرئيسية إلى الوعي الكافي بقضايا الفقر وقضايا التمايز بين الجنسين. وتعاني المرأة بصفة خاصة من نقص هذه التسهيلات. وللتغلب على هذه المعوقات، سيقوم البرنامج بتنفيذ أنشطة متعددة القطاعات لتحسين أداء الخدمات الاجتماعية وتحسين إمكانيات الإنتاج الزراعي وزيادة قدرة المجموعات المستهدفة على تحقيق الدخل. ويهدف البرنامج إلى الجمع بين العوامل الثلاثة الرئيسية اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة: المستفيدون، والتكنولوجيا، والمؤسسات. وسيجمع المشروع بين التنمية البشرية والتنمية

الاقتصـــادية، حيـــث سيقوم بما يلي: (أ) الاستثمار المباشر في مرافق البنية الأساسية الإنتاجية بالمناطق الريفية، (مثل مشـــروعات الـــري وإقامـــة المصـــاطب وتحســـين الري وزراعة الأشجار ذات الأثر البيئي)، لإيجاد أساس للإنتاج الاقتصـــادي، وفـــي مـــرافق البنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية، (مثل الطرق، ومياه الشرب والمرافق الصحية)، لتحســـين القـــدرات الإنتاجـــية والظـــروف المعيشية؛ (ب) تسهيل الحصول على الخدمات المالية، ولاسيما التسهيلات الائتمانـــية، بما يسمح للمزارعين بالحصول على مستلزمات الإنتاج اللازمة للأنشطة الإنتاجية؛ (جـــ) تعزيز المنظمات القاعديـــة من أجل تمكينها، ومساعدة المزارعين (وخاصة النساء) على الدخول إلى اقتصاد السوق واستخدام الائتمانات بصورة فعالة.

الجزء الثاني- البرنامج

ألف - منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة

10 - **تـــتألف مـــنطقة البرنامج** من 738 1 قرية إدارية تقع في 126 حاضرة من حواضر 12 مقاطعة. وهي تضم 1.34 مليون ساكن ريفي ضمن 000 310 أسرة. وتتألف منطقة برنامج ننكسيا من 482 قرية إدارية في 58 حاضرة من حواضـــر خمس مقاطعات وهي تضم 000 800 ساكن ريفي ضمن 000 160 أسرة. وتتألف منطقة برنامج شانكسي من 256 1 قرية إدارة في 68 حاضرة من حواضر سبع مقاطعات، وتضم 000 540 ساكن ريفي ضمن 000 150 أسرة. وقد صنفت جميع مقاطعات البرنامج بوصفها مناطق فقر على المستوى الوطني أو على مستوى المحافظة أو الإقليم. وتضم مـــنطقة الـــبرنامج فـــي ننكسيا حضورا كبيرا من أقلية الهوي (المسلمة). ويبلغ متوسط ملكية الأراضي المزروعة في مـــنطقة الـــبرنامج نحو 0.26 هكتار (4 ميو) للفرد، مع اختلاف طفيف بين ننكسيا وشانكسي، ومع اختلافات كبيرة فيما بيـــن المقاطعـــات. ولا توجد المناطق الشاسعة المتواصلة من الأراضي المسطحة المزروعة إلا في بعض الأحواض والوديان الصغيرة. والأراضي الأخرى توجد على التلال والمنحدرات الجبلية. وأجزاء كبيرة من المنحدرات المزروعة هـــي فقـــط صالحة للزراعة بصورة هامشية من أجل زراعة الحبوب، وتعتبر رسميا كغابات ومراعي. ومع هذا، فإن الغابـــات الحالـــية لا توجد إلا في عدد محدود من مناطق إعادة التشجير التي تساندها الحكومة. كما أن المراعي ممثلة أيضـــا بشـــكل غـــير كاف. ومع ذلك فإن نظم المراعي التقليدية وإنتاج الثروة الحيوانية تعتبر جزءا هاما من الإنتاج الزراعـــي في منطقة البرنامج. وبسبب تدهور مناطق الرعي التقليدية، فإن إدارة الثروة الحيوانية أصبحت تقوم وبشكل كبير على إعادة تدوير بقايا المحاصيل ومحاصيل الأعلاف.

11 - **النظام الزراعي** يعتمد على توافر المياه. وتتسم المنطقة بالترسيبات الضعيفة التي تحدث في أنماط غير ثابتة، وأغلـــبها في أواخر موسم الحصاد. كما أن الري، والمطلوب بصفة خاصة في المراحل المبكرة لزراعة المحاصيل، لا يمكـــن إلا بواســـطة المياه المدخرة من أمطار الصيف السابق. والمحاصيل الرئيسية هي الحبوب الصيفية، حيث يمثل الـــذرة والقمـــح المساحات الأكبر. وفي بعض الأحيان، تعتبر محاصيل الأعلاف كمحصول ثانوي في أواخر الصيف والخـــريف حيـــث تســـمح بذلك رطوبة التربة المتخلفة. وإجمالا، فإن مؤشر القوة الزراعية يقارب الوحدة. وينجم عن معـــدلات الخصـــوبة المنخفضة، والتربة السيئة أصلا، ونقص المياه في فترات حاسمة أثناء الدورة الزراعية، غلات ضعيفة عامة. ومعظم الأسر تمتلك حيوانات زراعية. وثمة نظامان متكاملان بوضوح وهما: بعض الحيوانات، وخاصة

الخـــنازير والماشية، توجد في حظائر في المنازل أو في العزب؛ والأخرى، وأساسا الماعز والضأن، ترسل للرعي في مراعـــي المشـــاع الشاسعة، مع بعض التغذية الإضافية أثناء الشتاء. وفي المناطق غير المسلمة، يتم تسمين الخنازير لبيعها. وهناك ترابط قوي بين المحاصيل والثروة الحيوانية، مع إعادة تدوير المخلفات الزراعية لهذه الأخيرة ومنتجاتها الثانوية إلى أسمدة.

12 - وقدر متوسط دخل الفرد **للمجموعة المستهدفة** في عام 2000، بمبلغ 82 دولارا أمريكيا. وكان توافر الحبوب السنوي من المصادر غير الزراعية نحو 320 كيلوغراما، وذلك بالتناقض الشديد مع المتوسط الوطني وقدره 400 كغم. هـــذا وتتآكل الدخول الأسرية الضعيفة وبصورة أزيد من جراء نقص إنتاج الأغذية. فالحيوانات الزراعية توفر الدخل الـــنقدي الزراعـــي الرئيسي، مع مساهمات ضئيلة من المحاصيل النقدية. كما توفر العمالة غير الزراعية أيضا بعض الدخـــل الـــنقدي، لاسيما في مناطق مناجم الفحم في شانكسي. هذا وإن الهجرة للخارج، وأساسا للرجال، هي ممارسة شـــائعة، ومن هنا جاء إضفاء الصفة النسائية على الإنتاج الزراعي. ونظرا لبعد العديد من القرى في منطقة البرنامج، فـــإن توفير الخدمات الاجتماعية يتسم بالعجز. وغالبا ما صنف المزارعون أنفسهم ضمن فئة من الفئات الأربع التالية: الأيســـر حالا، والفقراء، والفقراء جدا، والأشد فقرا. وستستهدف أنشطة البرنامج أساسا الفئات الثلاث الأخيرة، أو نحو 300 000 أسرة في المجموع. أما الأسر الموجودة في القرى النائية جدا، والأفقر من تلك التي تحصل على التسهيلات، فســـوف تحظى بالأولوية العالية. والفئة الأشد فقرا، والتي غالبا ما يعاني أفراد أسرها من الأمراض والإعاقات، فإنها ستواجه بعض العقبات في الأنشطة الإنتاجية. وسيقدم البرنامج لها دعما إضافيا لضمان تمكينها، وكلما كان ذلك عمليا، من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، ولاسيما المتعلقة بالصحة والتعليم.

باء – أهداف البرنامج ونطاقه

13 - الهـــدف مـــن الـــبرنامج هو استئصال الفقر بطريقة مستدامة وعادلة لنحو 300 000 أسرة من الأسر الريفية المعرضة للمخاطر والتي تعيش في ظروف بيئية تتعرض الموارد الطبيعية فيها للتدهور. والغرض من ذلك هو تحقيق زيـــادة مســـتدامة فـــي القدرة الإنتاجية في المزرعة وخارجها، وزيادة فرص حصول الأسر على الموارد الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك الخدمات المالية، والتعليم، والصحة والشبكات الاجتماعية.

14 - ســـتكون مخـــرجات البرنامج المحددة على النحو التالي: (أ) توفير المزيد من خدمات الإرشاد التي تستجيب للمزارعيـــن ولـــتمايز الجنســـين وللفقر، ومع فقراء المزارعين كمشاركين في البيانات العملية؛ (ب) تحسين الأراضي واســـتخدامها عـــن طـــريق زيادة الاستثمار في الري لعدد 208 000 ميو وتحسينات في زراعة الأراضي الجافة لنحو 480 000 مـــيو؛ (جـــ) تعزيـــز الإدارة البيئية ومكافحة التصحر لنحو 300 000 ميو؛ (د) الخدمات المالية لتعاونيات الائـــتمان الريفي التي تقدم الاستثمارات والقروض الموسمية، وجعلها أكثر حساسية حيال الفقر وقضايا تمايز الجنسين، بفضل زيادة الإقراض بشكل ملحوظ للمرأة والرجل في الريف؛ (هـــ) مرافق الخدمات الاجتماعية في الصحة والتعليم ورفع كفاءتها، بما في ذلك 547 مدرسة قروية وبرنامج موسع لمحو أمية الكبار لعدد 31 000 متدرب؛ (و) تنفيذ برامج مساندة المرأة، وبخاصة التدريب على المهارات، لنحو 45 000 متدربة؛ (ز) تنفيذ برنامج إنشاء البنى الأساسية الريفية، وإصلاحها وصيانتها؛ (ح) إنشاء وتشغيل خطط التنمية القروية التشاركية والقائمة على تمايز الجنسين.

جيم - عناصر البرنامج

15 - يسعى البرنامج بكل عناصره إلى زيادة الإنتاج الزراعي، ولاسيما من الأغذية الأساسية وأصناف الفاكهة التي توجد أمامها فرص كبيرة للتسويق، وتحسين الاستفادة من الخدمات الاجتماعية. وتمثل التسهيلات الائتمانية ورأس المال البشري الأدوات الرئيسية لتحفيز الإنتاج والدخل من الأنشطة التي تجري في المزارع وخارجها. ولكي تحقق التسهيلات الائتمانية فائدتها الكاملة، لابد من زيادة إنتاجية الأراضي الزراعية عن طريق تحسين مرافق الري وتحسين الأراضي الجافة وتعزيز آليات الدعم الرئيسية، وخصوصا توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي والحيواني والأشجار المثمرة وخدمات الإرشاد. كذلك، فإن العناية بمرافق البنية الأساسية والمياه والطرق سوف تسهل المشاركة الكاملة من جانب المجتمعات المحلية المنعزلة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتتطلب التنمية البشرية تحسين فرص الحصول على الخدمات الاجتماعية، وخصوصا النساء. ولذلك يلزم تحسين المرافق الصحية والتعليمية وقدراتها التشغيلية. ومن المهم بنفس الدرجة زيادة قدرة المجموعات المستهدفة على تقبل التغيير والتقدم. ولذلك، فسوف يتضمن البرنامج برنامجا كبيرا للتدريب والتوعية، يعطي الأولوية لاحتياجات النساء والأطفال.

16 - سوف تزيد **الأنشطة الرامية لتحسين الأراضي** من نسبة الأراضي الأكثر إنتاجا من خلال: (أ) الري الكافي لحوالي 000 14 هكتار من الأراضي المنبسطة؛ (ب) تبطين 250 كم من القنوات لزيادة كفاءة استخدام المياه؛ (جـ) بناء 000 4 صهريج ري سعة كل واحد منها 50 مترا مكعبا؛ (د) بناء هياكل أخرى لتخزين المياه. وسيتم تحسين حوالي 000 5 هكتار من الأراضي الجافة وبخاصة على المنحدرات من خلال تسوية التربة وإقامة المصاطب. أما تعزيز خصوبة التربة وانتاجيتها فسيتم من خلال زيادة استخدام الأسمدة العضوية الناتجة عن النواتج الأكبر لمخلفات المحاصيل وتكثيف الإنتاج الحيواني. وسيتم إعادة إحياء حوالي 000 14 هكتار من المراعي كما ستتم زراعة 300 4 هكتار بالأشجار والشجيرات ذات الأثر البيئي الجيد ضمن إطار برنامج عروض واسعة لضبط التصحر وتدهور الأراضي وتقنيات الإدارة الجماعية. إضافة إلى ذلك سيتم وضع حوالي 000 20 هكتار من الغابات المتدهورة تحت نظام الحماية القروية لإعادة إحيائها. وستتولى مجموعات التنفيذ في القرى تنظيم المنتفعين بالمياه لضمان تشغيل وصيانة النظم الجماعية للري ولامدادات المياه للاستخدامات المنزلية. وسيتم إجراء التدريب التقني وإقامة حوالي 000 97 عرض حقلي للمحاصيل والثروة الحيوانية في الأراضي التي يعمل فيها المزارعون الفقراء وبخاصة النساء منهم. كما سيتم تعزيز محطات الإرشاد الزراعي وجعلها أكثر استجابة لاحتياجات الفقراء وتكافؤ الفرص بين الجنسين.

17 - **الخدمات المالية** - تعد الخدمات التي تركز على متطلبات الفقراء والنساء من الأدوات الرئيسية لمساعدة المجموعات المستهدفة على تكوين الأرصدة اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة. وسوف يكون التركيز على تقديم التسهيلات الائتمانية وتعبئة المدخرات لضمان استدامة هذه الخدمات. وسوف تكون القوة الدافعة للأنشطة الإنتاجية هي التسهيلات الائتمانية التي سيقوم بتنفيذها الجمعيات التعاونية للائتمان الريفي، تحت الإشراف العام للاتحادات التعاونية للائتمان الريفي وأعلى مؤسسات الذروة أو مصرف الصين الشعبية. وسوف يساعد تحسين إمكانية الحصول على التسهيلات الائتمانية على تحقيق منافع مباشرة للمزارعين، وخصوصا النساء، وعلى تنفيذ أنشطة تعود بالربح على المجموعات المستهدفة مثل إنتاج محاصيل الحبوب والمحاصيل النقدية الحولية والمستديمة، والأشجار الاقتصادية، وتصنيع الأغذية ومجموعة أخرى كبيرة من الأنشطة المدرة للدخل خارج المزرعة. وسوف يكون الهدف هو تطوير

الجمعيات التعاونية للائتمان الريفي وتحويلها إلى نظام فعال وكفء وقوي للبنوك التعاونية، بحيث يكون المزارعون أعضاء من حملة الأسهم، مع تجميع المدخرات لضمان عنصر الاستدامة. وسيتم تنفيذ حملة للتوعية بجدوى المدخرات والتسهيلات الائتمانية على مستوى القرى، بالتنسيق مع الاتحادات التعاونية للائتمان الريفي، ومكاتب إدارة البرنامج، والاتحاد النسائي، واللجان القروية وغير ذلك من الأجهزة المعنية. وسوف يمكن البرنامج الجمعيات التعاونية للائتمان الريفي على مستوى الحواضر من الحصول على المعدات اللازمة لضمان قيامها بالأنشطة المتصلة بإدارة القروض بكفاءة والنهوض بكفاءتها العامة كوسيط في الأعمال المالية.

18 - **التنمية الاجتماعية** – يزيد المستوى العلمي الضعيف رداءة الأوضاع الصحية من الفقر. ولذلك فإن تحسين وصول الفقراء للخدمات الاجتماعية هو بمثابة نقطة البداية لخلق رأس المال البشري اللازم لإنتاج الأصول المادية. وستركز الأنشطة على التدريب وتتضمن التدريب على محو الأمية (وبخاصة بين النساء). والتوعية الصحية والتغذوية وتوفير المعدات الصحية. كذلك سيكون خفض مستويات التسرب من المدارس الإبتدائية وبخاصة بين الفتيات هدفا رئيسيا آخر. كما أن المساندة المقدمة لعاملي الصحة والأطباء القرويين وإعادة بناء حوالي 550 مدرسة ابتدائية على المستوى القروي لتحسين الوصول إلى التدريب على محو الأمية واكتساب المهارات، من شأنها أن تدعم الأنشطة السابقة. وسيدرج عنصر التدريب على اكتساب المهارات في الإعداد للحصول على القروض للأنشطة المدرة للدخل. وسينظم الاتحاد النسائي هذا التدريب اعترافا منه بتركيز هذا العنصر على النساء تحديدا. وسيتم إحداث صندوق خاص بالمبادرات الصغيرة ضمن مراكز الاتحاد النسائي في كل قرية. وسيتتم توفير التدريب للمدربين والنساء والرجال في القرى وكذلك للإداريين العاملين بمكاتب إدارة البرنامج والجمعيات التعاونية للائتمان الريفي.

19 - وستعمل التحسينات في توافر مياه الشرب ونوعيتها إلى رفع عبء جلب المياه، والذي يقع عادة على عاتق النساء. كما أنها ستفرج عن موارد نقدية إضافية مخصصة الآن لشراء المياه. وسوف يتم توفير مياه الشرب أساسا عن طريق إنشاء نحو 17 000 صهريج مياه فردية سعة كل منها نحو 50 م3، ونحو 275 شبكة صغيرة من شبكات الامداد المشتركة على مستوى القرية.

20 - **الإدارة** – سوف تعتمد إدارة البرنامج على المجموعات القيادية في المشروعات ومكاتب إدارة المشروعات، وهو المنهج الذي ثبتت جدواه في المشروعات السابقة المشتركة بين الصندوق وبرنامج الأغذية العالمي. ومع ذلك، فقد أعيد النظر في دور وهيكل مكاتب إدارة البرنامج لتصبح أكثر قدرة على تقديم الدعم لوكالات التنفيذ التقني. وتم تخفيض عدد العاملين بها إلى الحد الأدنى اللازم لتسهيل تنفيذ البرنامج بالشكل الفعال. وسوف يعتمد موظفو مكاتب إدارة المشروع على الأجهزة والمكاتب الفنية والاجتماعية القائمة على مستوى المقاطعة، والولاية، والحاضرة، مع التنسيق فيما بينها، في تنفيذ أنشطة البرنامج. وسوف يشمل الدعم تنظيم حلقات عمل تمهيدية، وحلقات للتدريب على أعمال المتابعة والمراقبة، والتدريب على مناهج التقييم الريفي القائم على المشاركة، والتدريب على استخدام أجهزة الحاسب الآلي وأعمال الحسابات، ومرافق النقل، والمعدات المكتبية وتكاليف التسيير المرتبطة بذلك. وسيتم تنظيم جولات دراسية وتنظيم حلقات عمل يشترك فيها موظفو مكاتب إدارة البرنامج في مختلف المشروعات لتبادل الخبرات. وقد أدمجت برامج التدريب في الأنشطة المتصلة بها لتوضيح طبيعة التكامل بين التدريب وبرامج عمل الوكالات الفنية.

وقد عينت جميع مكاتب إدارة البرنامج نقطة اتصال لتمايز الجنسين، وغالبا ما عينت موظفا كبيرا من الاتحاد النسائي الذي نقل إلى مكتب إدارة البرنامج.

دال – التكاليف والتمويل

21 - **تكاليف البرنامج** – يقدر إجمالي تكاليف البرنامج، على مدى ست سنوات بما في ذلك الطوارئ والضرائب والرسوم، بنحو 90.30 مليون دولار أمريكي. ويقدر عنصر النقد الأجنبي بنسبة 3 في المائة. وتبلغ قيمة الضرائب والرسوم أقل من 3% من تكاليف البرنامج. وقد حسبت تكاليف البرنامج بالعملة المحلية قبل تحويلها إلى الدولار الأمريكي على أساس الأسعار السائدة خلال الربع الرابع من عام 2001. وحسبت الطوارئ المادية بنسبة 10% من تكاليف جميع المواد المتصلة بأعمال مرافق البنية الأساسية. وحسبت الطوارئ السعرية على جميع التكاليف النقدية. ولم تطبق أي طوارئ مادية أو سعرية على الدعم المقدم من برنامج الأغذية العالمي وعلى صندوق الائتمان المتجدد. وتم حساب سعر صرف ثابت يضمن تعادل القوى الشرائية لمراعاة الفروق بين معدلات التضخم الأجنبية والمحلية. ويتضمن الجدول 1 موجزا لتكاليف البرنامج بحسب العناصر.

22 - **تمويل البرنامج** – من المقترح أن يقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية قرضا قيمته 28.97 مليون دولار أمريكي، يكفي لتمويل 32.1% من إجمالي تكاليف البرنامج. وسوف يقدم برنامج الأغذية العالمي حبوبا تعادل قيمتها 7.28 مليون دولار أمريكي أو 8.1% من إجمالي تكاليف البرنامج. وسوف تقدم الحكومة مساهمة نقدية تعادل 40.40 مليون دولار أمريكي باستثناء جميع الضرائب والرسوم، ومساهمة على شكل حصص غذائية تعادل قيمتها 4.42 مليون دولار أمريكي أي بنسبة موحدة هي 49.6% من إجمالي التكاليف، خالصة الضرائب. وستبلغ قيمة المساهمات التي سيقدمها المستفيدون – وهي مساهمات عينية في معظمها – 7.12 مليون دولار أمريكي، تمثل 8% من إجمالي تكاليف البرنامج. ويتضمن الجدول 2 تفاصيل خطة التمويل المقترحة.

23 - **التمويل بأثر رجعي** – لضمان بدء البرنامج في المحافظتين بطريقة فعالة، فإنه سيقوم بتوفير تمويل بأثر رجعي لا يتجاوز 000 300 دولار أمريكي لكل من ننكسيا وشانكسي من أجل النفقات التي تمت بعد 1 يناير/كانون الثاني 2003. وهي ستشمل الدعم لتدريب الموظفين، وإعداد خطط التنمية القروية، وإجراء المسح الأساسي، ووضع مناهج محو الأمية، وزيارات موظفي مكاتب إدارة البرنامج لمشروعات في المنطقة، وتصميم شبكات الري والمياه، وخطة مفصلة لإعادة تأهيل محطات الإرشاد الزراعي والصحة الحيوانية. كما أنها ستشمل أيضا تكلفة العمليات الرائدة للتخطيط في القرى والحواضر، وغيرها من الأنشطة التحضيرية التي أجريت قبيل نفاذ مفعول القرض.

الجدول 1: مجمل تكاليف البرنامج[أ]

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
الأنشطة القائمة على الأراضي	37 773	855	38 628	2	47
الخدمات المالية	6 082	18	6 101	-	7
التنمية الاجتماعية	24 351	1 054	25 405	4	31
الإدارة[ب]	11 854	190	12 044	2	15
مجموع التكاليف الأساسية	80 061	2 117	82 178	3	100
الطوارئ المادية	5 028	154	5 182	3	6
الطوارئ السعرية	2 869	75	2 944	3	4
التكاليف الكلية للبرنامج	**87 957**	**2 346**	**90 303**	**3**	**110**

(أ) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

الجدول 2: خطة التمويل[أ]

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	الصندوق		برنامج الأغذية العالمي		الحكومة (أغذية)		الحكومة (صافي)		المستفيدون		المجموع		نقد أجنبي	عملة محلية (باستثناء الضرائب)	الرسوم والضرائب
	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%			
الأنشطة القائمة على الأراضي															
تنمية المحاصيل	3 326	30.3	249	2.3	204	1.9	1 487	13.5	5 429	49.4	10 987	12.2	36	10 659	292
الري	-	-	1 693	14.3	722	6.1	8 996	76.1	-	-	11 816	13.1	810	10 601	405
تحسين الأراضي الجافة	-	-	2 307	46.6	1 446	29.2	1 139	23.0	-	-	4 952	5.5	120	4 772	60
المراعي والثروة الحيوانية	2 572	36.8	221	3.2	156	2.2	3 504	50.1	397	5.7	6 993	7.7	7	6 843	143
زراعة الأشجار البيئية	1 576	18.8	697	8.3	514	6.1	4 040	48.1	1 293	15.4	8 399	9.3	-	8 120	279
المجموع الفرعي	**7 473**	**17.3**	**5 167**	**12.0**	**3 042**	**7.0**	**19 166**	**44.4**	**7 119**	**16.5**	**43 147**	**47.8**	**972**	**40 995**	**1 179**
الخدمات المالية	**6 109**	**99.1**	-	-	-	-	-	-	-	-	**6 163**	**6.8**	**19**	**6 090**	**54**
التنمية الاجتماعية															
الصحة	3 724	51.6	213	3.0	248	3.4	2 879	39.9	-	-	7 223	8.0	318	6 746	159
التعليم	2 996	49.9	498	8.3	350	5.8	2 055	34.2	-	-	6 006	6.7	216	5 682	108
توليد الدخل	4 753	87.7	206	3.8	214	3.9	-	-	-	-	5 423	6.0	68	5 105	250
المياه المنزلية	-	-	1 196	13.3	567	6.3	6 962	77.3	-	-	9 005	10.0	560	8 166	280
المجموع الفرعي	**11 473**	**41.5**	**2 113**	**7.6**	**1 379**	**5.0**	**11 896**	**43.0**	-	-	**27 657**	**30.6**	**1 161**	**25 699**	**797**
الإدارة[ب]									-	-					
مكاتب إدارة البرنامج في المحافظات	1 262	27.6	-	-	-	-	3 291	71.9	-	-	4 578	5.1	154	4 398	25
مكاتب إدارة البرنامج في المقاطعات	2 650	30.3	-	-	-	-	6 043	69.0	-	-	8 759	9.7	39	8 653	67
المجموع الفرعي	**3 911**	**29.3**	-	-	-	-	**9 334**	**70.0**	-	-	**13 337**	**14.8**	**194**	**13 051**	**92**
المجموع	**28 966**	**32.1**	**7 280**	**8.1**	**4 420**	**4.9**	**40 396**	**44.7**	**7 119**	**7.9**	**90 303**	**100.0**	**2 346**	**85 836**	**2 122**

(أ) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

(ب) تشمل تكاليف النقل البحري والمناولة المحلية للأغذية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي.

هاء – التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها

24 - **التوريد** – الأصناف الرئيسية التي سيتم توريدها هي المركبات، والتدريب والمعدات. وسيمنح كل عقد لإمدادات المركبات والمعدات والذي تقدر قيمته بما يزيد على ما يعادل 000 50 دولار أمريكي، على أساس المناقصات التنافسية المحلية طبقا للاجراءات التي يرتضيها الصندوق. أما العقود التي تبلغ قيمتها ما يعادل أو ما يقل عن 000 50 دولار أمريكي، فيجوز منحها على أساس إجراءات التسوق المحلي مع عطاءات مقدمة من ثلاثة موردين مشهورين على الأقل. سيتم منح كل عقد من عقود توريد المركبات والمعدات والتدريب مما تقل تكلفته عما يعادل 000 20 دولار أمريكي على أساس تقييم المناقصات المقدمة من ثلاثة موردين على الأقل والمقارنة بينها، وستمنح هذه العقود بالشروط والأوضاع التي يرتضيها الصندوق. أما بالنسبة للعقود الخاصة بتوريد المعدات والتدريب والتي تقدر تكلفتها بما يقل عما يعادل 000 5 دولار أمريكي فسيتم منحها من خلال التعاقد المباشر مع المتعاقد أو المورد بالشروط والأوضاع التي يرتضيها الصندوق.

25 - **الصرف**– سيصرف القرض المقدم من الصندوق على مدى ست سنوات. ويجوز السحب من حساب القرض نظير كشوف الإنفاق لفئات النفقات التي يحددها الصندوق عن طريق إخطار المقترض. وسيحتفظ البرنامج بالوثائق ذات الصلة المسوغة لهذه النفقات وسيتم اتاحتها للتفتيش بواسطة بعثات الاشراف والمراجعين. وستتم جميع المسحوبات الأخرى من حساب القرض على أساس مستندات الصرف الكاملة. وستمول القروض المقدمة من التعاونيات الائتمانية الريفية للمزارعين وبصورة جزئية من المساهمات السنوية لإنشاء صناديق الائتمان في كل مقاطعة، وطبقا لخطة عمل المقاطعة وميزانيتها. وسيحتفظ بموجزات شهرية للائتمانات المنصرفة والمسددة على أساس التمايز بين الجنسين لاستعراضها من طرف بعثات الإشراف. وسيتم فتح حساب خاص بمبلغ 1.6 مليون دولار أمريكي لننكسيا و1.8 مليون دولار أمريكي لشانكسي على التوالي وذلك طبقا للأحكام والشروط التي يرتضيها الصندوق.

26 - **الحسابات ومراجعتها** – تحتفظ مكاتب إدارة البرنامج بحسابات إجمالية للبرنامج، تساعدها في ذلك وحدة الدعم المالي. ويعد نظام تقديم التقارير المالية وطرق المحاسبة التي يطبقها مكتب الشؤون المالية مما يرتضيه الصندوق. وسوف تزود أقسام المحاسبة بالعدد الكافي من الموظفين القادرين على تغطية المتطلبات المحاسبية للبرنامج. وسيكون جهاز المراجعة في المقاطعة (أو أي جهة أخرى تكون مخولة رسميا لتمثيله، مثل دائرة المراجعة في المحافظة) مسؤولا عن مراجعة جميع القوائم المالية ذات الصلة بالبرنامج في كل محافظة. وسوف تحتفظ المراكز والولايات ومكاتب إدارة البرنامج على المستوى الإقليمي بسجلات لجميع المصروفات المتصلة بكل ما يشتريه البرنامج. وسوف يقوم الجهاز المركزي للمراجعة باستعراض عمليات السحب من حسابات المشروع على أساس كشوفات الإنفاق، ويبدي الجهاز رأيه فيما إذا كانت هذه النفقات قد تمت بما يتفق مع قواعد الصرف التي يحددها الصندوق. كما يستعرض الجهاز المركزي للمراجعة الجوانب الإدارية لعمليات الإقراض ويبدي رأيه في ملاءمة نظم المحاسبة والضوابط الداخلية. وتقدم الحكومة إلى الصندوق وإلى المؤسسة المتعاونة نسخا معتمَدة من تقارير المراجعة في موعد لا يتجاوز ستة أشهر من نهاية السنة المالية. كما ستقدم مكاتب إدارة البرنامج في المقاطعات إلى الصندوق رسالة المراجعين الجوابية إلى إدارة البرنامج، في موعد لا يتعدى شهرا واحدا من استلامها. كذلك يتطلب برنامج

الأغذيـــة العالمي مراجعة لنفقات البرنامج، وكيفية الاستفادة من المعونة الغذائية، والتأكد من عدد أيام العمل والحصص الغذائية. ويتم إجراء المراجعتين في وقت واحد.

واو – التنظيم والإدارة

27- ســيتم تشكيل مجموعة التنفيذ القروية في كل قرية. وستتكون من أعضاء منتخبين، بل ويجوز أن تضم زعيم القــرية، ومحاســب القــرية، وممــثلة عن الاتحاد النسائي، وفنيين في مجال الزراعة والثروة الحيوانية. وستضم هذه المجموعـــة ثـــلاث نســـاء على الأقل، على أن تقوم بتمثيل مصالح الفقراء، ولاسيما القاطنون منهم في قرى "طبيعية" صـــغيرة ثنائية، وذلك بشكل ملائم. وينبغي تمكين كل قرية من هذه القرى الطبيعية من انتخاب عضو واحد على الأقل فـــي مجموعـــات التنفيذ القروية، وهي التي ستقوم بتنظيم إعداد خطط التنمية القروية عن طريق عملية تشاركية تشمل القـــرية بأجمعهـــا. وستشتمل العملية على ما يأتي: (أ) تعبئة أسر القرية من أجل أنشطة محددة، مثل الاستثمار البيئي والمشـــترك، والصـــحة والتعليم (بما في ذلك محو أمية المرأة ومنع التسرب من المدرسة وخاصة البنات)؛ (ب) جمع أفراد القرية لمناقشة خيارات الاستثمار؛ (جـــ) صياغة خطط التنمية القروية؛ (د) نشر المعلومات بشأن أنشطة البرنامج علـــى جمـــيع الأســـر؛ (هـــــ) تنظيم العمالة للمشاركة في أنشطة الغذاء مقابل العمل؛ (و) المساعدة في صرف مبالغ القـــرض، والإشـــراف، والتجمـــيع؛ (ز) ضمان الاستهداف السليم للأنشطة وأن التقدم يتم مراقبته بواسطة المستفيدين. وســـتعزز المشاركة عن طريق إدخال تقنيات التقدير الريفي التشاركي. وسيحصل موظفو المقاطعات والحواضر على التدريب الملائم في مجال التقنيات التشاركية لمساندة مجموعات التنفيذ القروية في القيام بمهامها.

28- **اعتـــبارات التمايز بين الجنسين** – إن تأنيث الزراعة نظرا لارتفاع نسبة الهجرة بين الرجال، وكذلك تكثيف الأنشـــطة التي تتم على مستوى المزرعة والأعباء المنزلية الشاقة التي تقوم بها المرأة، كلها تتطلب القيام بأنشطة ذات تأثير قوي على النساء. ونسبة النساء اللاتي تعانين من الأمية أكبر من نسبة الرجال، كما أن معظم الخدمات الحكومية يقوم بأدائها الرجال. وبالتالي فإن جميع أنشطة البرنامج دون استثناء سوف تركز بصفة خاصة على: (أ) التكنولوجيات التي تساعد على اختصار الوقت في الزراعة؛ (ب) توفير مزيد من خدمات الإرشاد والتدريب التي تستجيب لاحتياجات النســـاء؛ (جـــ) تمكين النساء وتحسين أوضاعهن عن طريق برامج محو الأمية؛ (د) الترويج لزراعة المحاصيل عالية القيمة وقليلة العمالة، وعلى الأنشطة المُدرة للدخل بالقرب من أماكن الإقامة أو بداخلها؛ (هـــ) تحسين فرص الحصول علـــى التســـهيلات الائتمانية؛ (و) سهولة الحصول على مياه الشرب؛ (ز) برامج خاصة لصحة النساء يساندها تدريب القرويات على الخدمة كنقاط اتصال لصحة المرأة. هذا وأن انتشار الأمراض سوف ينخفض عن طريق توفير الخدمات الصـــحية الأفضـــل، والتدريب وإمدادات المياه المنزلية المحسنة. وسيتم توفير دعم التعليم للكبار، ولاسيما للنساء، مما سيمكنهم من الانخراط في التدريب على محو الأمية الوظيفي واكتساب المهارات التقنية. وسيتم تشجيع الأطفال ودعمهم مالـــيا لمواصـــلة تعليمهم الابتدائي. وستؤدي مختلف البرامج التدريبية، وبالإضافة إلى النهج المؤسسي لخطط التنمية القـــروية التشـــاركية، إلـــى زيادة الوعي والإصرار في جميع المسائل المتعلقة بالوضع الاجتماعي والاقتصادي للفرد والأسرة والمجتمع المحلي.

29 - **استهداف التمويل الريفي** – ستكون التعاونيات الائتمانية الريفية مسؤولة عن توفير الخدمات المالية، باستخدام حصيلة القرض المقدم من الصندوق لتكملة قاعدة الموارد المالية للنظام. وسينطوي هيكل إدارة الائتمان على دعم وتنسيق المنظمات ذات الصلة، بما في ذلك مصرف الصين الشعبية واتحادات التعاونيات الائتمانية الريفية على مختلف الأصعدة. وقبيل نفاذ مفعول القرض، ستقوم مكاتب إدارة البرنامج بمساندة الإدارة المالية ومصرف الصين الشعبية واتحادات التعاونيات الائتمانية الريفية، في إعداد كتيب تفصيلي للسياسات الائتمانية والاجراءات التشغيلية للخدمات المالية، وفي إعداد مسودات العقود لاقراض اتحادات التعاونيات الائتمانية الريفية وتعاونيات الحواضر. وستكون كتيبات التشغيل ونماذج التدريب متماثلة بالنسبة للبرنامج بأكمله مع البناء على النماذج التي وضعتها المساعدة الألمانية التقنية في مشروع صندوق تنمية مناطق الأقليات في جبال وولين. وستكون التعاونيات الائتمانية الريفية مسؤولة عن تقدير طلبات الائتمانات والموافقة عليها، وعن صرف مبالغ القروض، والمتابعة والسداد، وإدارة المخاطر، والمحاسبة والابلاغ، وعن الإشراف على العمليات الائتمانية ومراقبتها. وستقوم اتحادات التعاونيات الائتمانية الريفية في المقاطعات بتوصيل الأموال إلى التعاونيات الائتمانية الريفية، والحصول على التدريب من موظفي هذه الاتحادات ومصرف الصين الشعبية، وتنظيم التدريب ومراقبته لموظفي هذه الاتحادات، والاشراف على العمليات الائتمانية، والاحتفاظ بتقارير هذه الاتحادات وتوحيدها ورفع بيانات البرنامج إلى المكاتب المالية في المقاطعات عبر مكاتب إدارة البرنامج.

30 - **الإدارة** – ستكون وزارة الزراعة الوكالة الرائدة للبرنامج، وستتحمل وزارة المالية المسؤولية الشاملة عن الإدارة المالية على المستوى الوطني. أما على مستوى الإقليم أو المحافظة، فإن إدارة الزراعة ستتحمل المسؤولية الأولية عن التنفيذ وستقوم بارشاد وتنسيق عمل جميع الوكالات التقنية المشتركة. وستكون الإدارة المالية على مستوى الإقليم أو المحافظة مسؤولة عن الإدارة المالية والإشراف على أموال البرنامج وضمان سداد القرض المقدم من الصندوق إلى وزارة المالية. وثمة اتفاق إداري سيحدد دور ومسؤوليات كل وكالة منفذة، بما في ذلك التعاونيات الائتمانية الريفية بوصفها الوسيطة المالية، وسيوفر التفاصيل المتعلقة بإجراءات التنفيذ. وقد تم بالفعل إنشاء جميع مكاتب إدارة البرنامج على مستوى الإقليم والمقاطعة بوصفها الذراع المنسق لمجموعات البرنامج الرائدة، والتي ستكون مسؤولة عن توفير إرشادات السياسات، واعتماد الخطط، واستلام التقارير والتعليق عليها. وستظل مكاتب إدارة البرنامج صغيرة وستعمل كمنسقة مع ترك التنفيذ للوكالات التقنية. وهناك بالفعل موظفة اتصال للتمايز بين الجنسين في جميع مكاتب إدارة البرنامج. وستخصص موارد البرنامج المتعلقة بفئات الاستثمار والتكاليف الجارية للوكالات المشتركة، بما في ذلك الاتحاد النسائي، وذلك بصورة موقوتة وطبقا لخطة العمل والميزانية السنوية المعتمدة.

31 - **المراقبة** – ستقوم مكاتب إدارة البرنامج على مستوى الإقليم/المحافظة، بإعداد تقارير مرحلية سنوية على أساس تقارير مكاتب إدارة البرنامج في المقاطعة، وستوفر التفاصيل الخاصة بالتمايز بين الجنسين. وستركز بعثات الاشراف على المؤشرات الرئيسية الآتية: (أ) الأغنية، والثروة الحيوانية وإنتاج المحاصيل الاقتصادية؛ (ب) دخل الأسرة أو المؤشرات غير المباشرة المتعلقة بزيادة الاكتفاء الذاتي الغذائي و/أو النفقات التقديرية؛ (جـ) الانحسار التدريجي للفقر؛ (د) دخل المرأة المشاركة في الأنشطة المساندة؛ (هـ) استخدام البنى الأساسية الاجتماعية، ولاسيما المدارس الابتدائية والهياكل الصحية في القرى والحواضر. وستتضمن التقارير المرسلة إلى الصندوق وبرنامج الأغنية العالمي الجوانب البيئية والمالية والمؤسسية والاجتماعية – الاقتصادية. وسيتم إنشاء نظام محدد لإدارة البرنامج

ومعلوماتـــه بواســـطة نظام التعاونيات الائتمانية الريفية لمراقبة أنشطة الائتمانات. وستستجيب كذلك للاحتياجات التي عبرت عنها الإدارة المالية. وستعقد حلقات عمل استهلالية على مستوى الإقليم/المحافظة وفي كل مقاطعة. وستقوم حلقة عمـــل إدارة ســـنوية فـــي كل مقاطعة باستعراض واستخلاص الدروس من أنشطة السنة الماضية وضمان أن تنعكس الدروس على خطط العمل والميزانيات السنوية. وسيتم تنظيم حلقة عمل مشتركة بين المقاطعات سنويا كيما تركز على الـــنظم، وجوانـــب الـــتمايز بين الجنسين، والتخطيط التشاركي والمراقبة والخدمات المالية، وكيما تتقاسم القضايا ذات الاهتمام المشترك وتعزيز التغذية الارتجاعية.

32 - **تقديـــر التأثـــير** – يعتبر المسح الأساسي، واستعراض منتصف التنفيذ واستعراض استكمال البرنامج، بمثابة الأدوات الرئيســـية لتقدير التأثير. وسيشدد المسح الأساسي الذي سيجري قبل بدء الأنشطة على الأمن الغذائي الأسري بفضـــل إدراج مقاييس أنتروبومترية. وسيتم الاضطلاع باستعراض منتصف مدة التنفيذ واستعراض استكمال البرنامج بواســـطة الصندوق وبرنامج الأغذية العالمي معا، والمؤسسة المتعاونة والحكومة في نهاية السنة الثالثة والسنة السادسة للـــبرنامج علـــى التوالـــي. وستقوم الاستعراضات بتقدير تأثير الأنشطة على الظروف المعيشية للمجموعة المستهدفة وستوفر الفرصة للنهوض بتقاسم المعرفة بواسطة المهتمين بالأمر داخل المشروعات وفيما بينها.

زاي – المبررات الاقتصادية

33 - **الفوائـــد والمســـتفيدون** – فـــي سياق منطقة عجز غذائي دائم، فمن المرجح أن يكون للبرنامج أثر هام على الأمـــن الغذائـــي الأسري. وتقدر الزيادة السنوية في مخرجات الحبوب والبطاطس بنحو 000 41 طن و000 215 طن بحلول السنة السابعة للبرنامج. ويتحول هذا إلى متوسط قدره 36 كغم من الحبوب و160 كغم من البطاطس لكل شخص، ممـــا يرفع منطقة البرنامج من حالة الكفاف الغذائي المجردة إلى ما يقرب من الاكتفاء الذاتي. وهناك مخرجات إضافية كبـــيرة مـــتوقعة مـــن تطورات الثروة الحيوانية وانتاج الخضروات بالري. وسيساهم ذلك في المزيد من نظم التغذية المتوازنة، بما في ذلك المزيد من البروتينات الحيوانية، وكذلك الكميات الأعلى من الفواكه والخضروات. ومن المرجح أن تحســـن الأسر المستهدفة والبالغ عددها 000 300 أسرة، من ظروفها المعيشية الاقتصادية والاجتماعية بشكل كبير. وعلـــى ســـبيل المـــثال، فإن الأسرة النمطية التي تعاني في الوقت الحاضر من ندرة الأراضي يمكن أن تبلغ حيازتها 0.1 هكـــتار من الأراضي المروية بدلا من 0.04 هكتار في الوقت الحاضر، وربما تحصل أيضا على مساحات جديدة مـــن الأراضـــي الجافة بعد اصلاحها وتحسينها. ويمكن تربية حيوانات إضافية في ظروف محسنة داخل البيوت، مع اســـتفادة القطعـــان في المراعي بظروف الرعي المحسنة. وسوف تنتج الزراعات الجديدة للمحاصيل الدائمة، ولاسيما للأغـــراض الايكولوجية، الفواكه أو الأعشاب الطبية بصورة تدريجية، والطلب عليها كبير شعبيا. والأهم من ذلك، فإن الأطفـــال فـــي مـــنطقة البرنامج، بما في ذلك البنات، سيتمكنون من استكمال تعليمهم الابتدائي في مدارس محلية أعيد تأهـــيلها، كما أن أمهاتهم سيتمكن من اكتساب القراءة والكتابة الأساسية وبعض المهارات التقنية، مما يفتح الطريق أمام أنشـــطة مدرة للدخل. كما أن صحة الجميع ستتحسن مع مياه نوعية أفضل ومع المزيد من الخدمات الصحية المتجاوبة وسهلة المنال.

34 - وسوف تستفيد جميع الأسر المستهدفة 000 300 أسرة من تنمية إنتاج المزرعة، عن طريق التدريب على إنتاج المحاصيل والحيوانات أو إجراء البيانات العملية الإرشادية الحقلية. وبزيادة المهارات الزراعية على هذا النحو، بالإضافة إلى برنامج تحسين الأراضي، ستتمكن أعداد أكبر من المستفيدين من الحصول على قروض موسمية. وسيساعد البرنامج أيضا في إنشاء مشروعات صغيرة وأنشطة مدرة للدخل، باستخدام القروض الموسمية ومتوسطة الأجل والتدريب المكثف لأصحاب المشروعات الصغيرة الذين يمكنهم دخول هذا المجال في المستقبل. وسيكون من المستفيدين من الخدمات الاجتماعية نحو 000 31 فرد من برامج محو الأمية، ونحو 000 45 فرد من برامج اكتساب المهارات التقنية، ونحو 000 36 فرد من المتسربين من المدارس (وخصوصا الفتيات)، ونحو 000 260 امرأة من برامج الرعاية أثناء الحمل.

35 - **التحليل المالي والاقتصادي** – إن البيانات الخاصة بزراعة المحاصيل، وتربية الحيوانات، يمكن جمعها لتحديد ملامح نظام متوسط للاستثمار الزراعي. وعندما تنفذ أنشطة البرنامج بالكامل، سوف يرتفع صافي الدخل السنوي للأسرة، بما يقرب من 60%، من نحو 325 إلى 530 دولارا أمريكيا. ويشير تحليل حساب معدل العائد الاقتصادي في منطقة البرنامج بأكمله على مدى 20 سنة إلى أنه سيكون بنسبة 19.2% في السنة. وتوضح نتائج اختبار الحساسية القدرة على الصمود أمام الاضطرابات التي تطرأ على التكاليف لأسباب خارجية و/أو حدوث اختلال في الفوائد، ومع ذلك فسيكون بوسع البرنامج أن يحقق معدلا للعائد الاقتصادي بنسبة 10.0% في حالة حدوث عجز في الفوائد بنسبة 10% وارتفاع في التكاليف بنسبة 10 في المائة.

حاء – المخاطر

36 - هناك مخاطر ترتبط بحدوث ظروف مناخية قصوى مثل هطول أمطار غزيرة على غير المعتاد، مما قد يؤدي إلى حدوث فيضانات أو الابتداء المتأخر لأمطار الصيف مما يعرض استنبات المحاصيل للخطر. وسوف يخفف البرنامج من تأثير مثل هذه المخاطر بفضل تحسين إدارة المياه للري لضمان امدادات أكثر انتظاما للمياه أثناء فترات الجفاف الممتدة، ومع التوسع في إدارة الرطوبة الخاصة بتربة الأراضي الجافة بواسطة تكوين الأراضي الملائم. كما أنه سينهض باستخدام صفائح البلاستيك لمحاصيل الربيع للاستفادة الكاملة من التوافر المحسن للمياه وإطالة موسم الزراعة. وستتم المحافظة على تنوع الأشجار وأنواع الجنبات في الزراعة الايكولوجية وذلك عن طريق مشاتل صغيرة عديدة في القرى، مع توفير التكنولوجيا المستحدثة عن طريق التدريب والبيانات العملية. ومن غير المتوقع حدوث أي مشكلات خاصة فيما يتعلق بامدادات الأسمدة أو غيرها من الكيميائيات الزراعية.

طاء – الأثر البيئي

37 - إن منطقة البرنامج هي منطقة تلال وجبال حيث تسببت أزالة الغابات على نطاق واسع والإدارة غير المنطقية للمراعي، في تدهور الغطاء النباتي مما أدى إلى الانجراف الشديد للتربة. وهناك مخططات كبيرة عامة تساندها الحكومة وأخرى خاصة لزراعة الأشجار ومكافحة التصحر، قيد التشغيل حاليا. ومن المتوقع أن يعمل الري وتنمية الأراضي على تحسين إنتاجية الأراضي الزراعية الجيدة، ومن ثم الإفراج عن أراضي زراعية هامشية واستخدامها أيكولوجيا واقتصاديا بطريقة أكثر استدامة، ومثلا بالنسبة للمحاصيل النقدية الدائمة أو الأعشاب الثابتة للرعي. ويتضمن

تصـــميم الـــبرنامج بيانات عملية لطرق عديدة لزراعة الأشجار والجنبات على طول جوانب الطرق، والقنوات وداخل الشبكات الزراعية كلما كان ذلك ممكنا عمليا. وتلبي الموارد المقترحة لمياه الشرب المستويات الصينية للمياه الصالحة للشرب وستكون من نوعية أعلى وفي متناول اليد بشكل أكبر من الموارد الحالية، والتي غالبا ما كانت مجار محلية أو بـــركا راكدة. كما أن إدخال نظام تشاركي لإدارة المراعي سيضمن استدامة جهود إعادة التأهيل. ومن ثم فإنه من غير المرجح أن تكون للبرنامج أي آثار بيئية سلبية ملحوظة، ولذا فإنه قد صنف ضمن الفئة باء.

38 - تجري المشاورات حاليا مع المرفق العالمي للبيئة، والآلية العالمية ومصرف التنمية الآسيوي بخصوص إعداد أنشـــطة ريادية تهدف إلى الحد من التصحر وتدهور الأراضي كنوع من الدعم الإضافي للبرنامج. كذلك، فإن الشراكة بين جمهورية الصين الشعبية والمرفق العالمي للبيئة حول تدهور الأراضي في النظم الإيكولوجية للأراضي الجافة قيد الإعداد، وقد يتم اعتبار البرنامج الحالي في نهاية المطاف جزءا من خطة عمل هذه الشراكة. وسيتم رفع مذكرة مبادئ أولية لمشروع معني بإدارة النظم الإيكولوجية يسانده المرفق العالمي للبيئة في منطقة البرنامج في ننكسيا وشانكسي إلى الأمانة العامة للشراكة.

ياء – السمات الابتكارية

39 - أثـــناء المـــرحلة التحضيرية، جرى التجديد المسبق لمنطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة باستخدام أسلوب تحلـــيل الـــتعرض للأخطار ورسم خريطته، وتم إدخال منهجية التقدير الريفي التشاركي بواسطة دورة تدريبية لمكاتب إدارة الـــبرنامج فـــي المقاطعات والحواضر. وستكون المشاركة النشطة للمجموعة المستهدفة مضمونة بفضل استخدام المزيد من أساليب التقدير الريفي التشاركي لإعداد خطط التنمية القروية وتنفيذها. وستجرى عمليات التخطيط التشاركية الرائدة في القرى والحواضر قبيل نفاذ مفعول القرض لضمان البداية السلسة. هذا وأن الإدخال الواسع النطاق للأساليب التشاركية لإدارة المراعي من شأنه أن يؤدي إلى إحياء المراعي المتدهورة جدا. وسوف تروج البيانات العملية لمختلف تقنـــيات زراعة الأشجار والجنبات في المزارع أو في أراضي المشاع، وبشكل كبير للمحافظة على البيئة في القرى أو المجـــتمعات المحلـــية. وســـتخدم عمليات الارشاد المعززة والمركزة في مجال المحاصيل وخدمات الصحة الحيوانية، الفقـــراء والنساء بصورة أكثر فعالية. وستجرى عدة بيانات عملية صغيرة لمجموعات المستلزمات المختارة والموصى بهـــا – ومعظمهـــا في القرى الطبيعية النائية – داخل حقول فقراء المزارعين، والنساء بوجه خاص. وسيدعم برنامج صـــحة المرأة وبقوة تدريب نقاط الاتصال القروية لصحة المرأة. وتلك طريقة فعالة التكاليف للوصول إلى المرأة أثناء فـــترة الحمـــل، ومنع العدوى عن الجهاز الإنجابي، والتي جاء أنها منتشرة وخطيرة، والتي عادة لا تعالج حتى مرحلة مـــتأخرة جدا. وقد قام أشخاص مرجعيون صينيون بوضع تصميم البرنامج، وهو تصميم يفضل الكفاءة ويخلق امكانات هائلة للتأثير على السياسات.

الجزء الثالث – الوثائق القانونية والسند القانوني

40 - تشـــكل اتفاقية القرض بين جمهورية الصين الشعبية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. ويرد رفق هذه الوثيقة ملحق يتضمن موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.

41 - وجمهورية الصين الشعبية مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

42 - وإني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

الجزء الرابع – التوصية

43 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية الصين الشعبية قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمتهـــا إحدى وعشرين مليونا وتسعمائة وخمسين ألف (21 950 000) وحدة حقوق سحب خاصة، على أن يستحق في موعد غايته 1 ديســمبر/كانون الأول 2042، وأن يتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75٪) في السنة، وأن يخضـــع لأيـــة شـــروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه
رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية قرض البرنامج المتفاوض بشأنها

(أنجزت مفاوضات القرض في 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2002)

1 - **الحسابات الإئتمانية للبرنامج** – ستحمل كل دائرة من الدوائر المالية مكاتب إدارة البرنامج في المحافظات/الأقاليم على فتح ومن ثم الإمساك بحساب منفصل باليوان الرنميمبي في مصرف يرتضيه الصندوق في كل محافظة ومقاطعة وحاضرة معنية لأغراض عمليات البرنامج. وسيكون مدير كل دائرة من هذه الدوائر المالية مفوض بشكل كامل بتشغيل حساب البرنامج ذي الصلة.

2 - **إتاحة وإيصال حصيلة القرض**– ستقوم حكومة جمهورية الصين الشعبية (الحكومة) بإتاحة حصيلة القرض لكل دائرة من الدوائر المالية التي يتوجب عليها أن تتحمل مخاطر القطع الأجنبي. وستقوم كل دائرة مالية من هذه الدوائر بتحويل حصيلة القرض المخصصة لعنصر الخدمات المالية الريفية إلى اتحاد تعاونيات الائتمان الريفي في كل محافظة بما يتفق مع اتفاقية القرض السنوية. وستقوم الدائرة المالية بتحويل حصيلة القرض غير المخصصة لعنصر الخدمات المالية الريفية إلى حسابات البرنامج على مستوى المحافظات والمقاطعات والحواضر بالشروط والأوضاع المتفق عليها بين الحكومة والصندوق لتنفيذ البرنامج. وستقوم الدائرة المالية بإتاحة مبلغ إجمالي من حصيلة القرض للاتحاد النسائي في شانكسي قدره حوالي 000 260 2 دولار أمريكي كما ستتيح للاتحاد النسائي في ننكسيا مبلغا قدره حوالي 000 400 3 دولار أمريكي بالشروط والأوضاع المتفق عليها بين الحكومة والصندوق لتنفيذ بعض أنشطة البرنامج. وسيقوم كل حساب من حسابات البرنامج على مستوى المحافظات وفي جميع الأوقات بالإمساك باعتماد متجدد الرصيد بمبلغ كاف لتخطيط ثلاثة أشهر من تنفيذ البرنامج بما يتماشى مع خطط العمل السنوية والميزانية السنوية.

3 - **إتاحة موارد إضافية** – ستضمن الحكومة أن تقوم كل محافظة ومقاطعة معنية بإتاحة الأموال المقابلة من مواردها الخاصة بما يتفق مع خطط العمل والميزانيات السنوية على النحو التالي: (أ) في ننكسيا، ستقوم المحافظة بتوفير 70% وتقوم كل مقاطعة بتوفير 30% من الأموال المقابلة لأغراض عمليات البرنامج في كل مقاطعة؛ (ب) وفي شانكسي، ستقوم المحافظة بتوفير 50% وتقوم كل ولاية ومقاطعة بتوفير 20% و30% على التوالي من الأموال المقابلة لأغراض عمليات البرنامج في كل مقاطعة.

4 - **الرصد والتقييم** – سيقوم كل مكتب من مكاتب إدارة البرنامج في المحافظات/الأقاليم بإعداد تقارير مرحلية سنوية ونصف سنوية بناء على تقارير مكاتب إدارة البرنامج في المقاطعات، بما في ذلك التفاصيل الخاصة بقضايا التمايز بين الجنسين ليتم تقديمها إلى الصندوق وبرنامج الأغذية العالمي في غضون 10 أسابيع من نهاية فترة إعداد التقارير. وستتضمن هذه التقارير المرحلية المظاهر المادية والبيئية والمالية والمؤسسية والاجتماعية الاقتصادية وتلك التي تخص قضايا التمايز بين الجنسين على وجه الخصوص كما ستتضمن أيضا مقاطع محددة تشير إلى قيام المستفيدين بالرصد الذاتي، واستخدام أيام العمل والتدريب، وتقييم جودة البنى الأساسية ومشاركة المرأة في أيام العمل

والتدريب. وستقوم بعثة الإشراف استعراض منتصف المدة واستعراض سير البرنامج وتوفير الدعم للتنفيذ بما يخص القضايا المثارة. وستركز المؤشرات الأساسية على: (أ) إنتاج الأغذية والثروة الحيوانية والمحاصيل الاقتصادية؛ (ب) الاقتصاد المنزلي والمؤشرات البديلة المتعلقة بزيادة الاكتفاء الذاتي من الأغذية وغيرها من الإنفاقات الحصيفة؛ (جـ) الإفلات من قبضة الفقر؛ (د) دخل النساء المشاركات في الأنشطة الداعمة؛ (هـ) استخدام البنى الأساسية الاجتماعية وبخاصة المدارس الابتدائية والهياكل الصحية في القرى والحواضر. وسيتم ربط الرصد بشكل مباشر بنظام رفع التقارير الوطني والذي هو جزء لا يتجزأ من مكاتب إدارة البرنامج على كل المستويات الإدارية.

5 - **التركيز على قضايا التمايز بين الجنسين** – ستضمن الحكومة مشاركة النساء في كل أنشطة البرنامج واستفادتهن بصورة متساوية من جميع مخرجاته.

6 - **إدارة المعلومات الائتمانية** – ستقوم اتحادات تعاونيات الائتمان الريفي بوضع نظام محدد للمعلومات الائتمانية الخاصة بالبرنامج وإدارتها وذلك لرصد الأنشطة الائتمانية والاستجابة للاحتياجات التي تعبر عنها الدوائر المالية.

7 - **تقييم الأثر** – في غضون ستة أشهر من نفاذ مفعول اتفاقية القرض سيكون كل مكتب من مكاتب إدارة البرنامج في المحافظات/الأقاليم قد أجرى مسح للبيانات الأساسية التي ستؤكد على الأمن الغذائي الأسري من خلال إدراج القياسات الخاصة بعملية وضع الأوزان والمقاييس للأطفال، وقد قدم موجز بهذا الخصوص إلى الصندوق.

8 - **الأموال المقابلة** – ستضمن الحكومة أن تعكس كل خطة عمل سنوية وميزانية سنوية وبوضوح مصدر واستخدام الأموال المقابلة.

9 - **الشروط المسبقة لسحب جزء معين من حصيلة القرض** – لن يتم أي سحب يتعلق بالنفقات بموجب عنصر الخدمات المالية الريفية ما لم يكن الصندوق قد وافق علي مسودة كتيب الخدمات المالية واتفاقية القرض السنوية؛ وما لم يكن قد استلم نسخة من كتيب الخدمات المالية ومن اتفاقية القرض السنوية الموقعة بشكل توافق عليه وترخص به على أنه صحيح وزارة الزراعة ومصرف الصين الشعبية.

10 - **التعهدات الأخرى** – ستضمن الحكومة ما يلي:

(أ) عندما تؤثر أنشطة البرنامج على إمدادات أو نوعية الأراضي المتاحة فسيتم إعادة تخصيصها كجزء من خطة التنمية القروية من خلال عملية تشاركية تضم القرية بأسرها بواسطة مجموعات التنفيذ القروية. وسيتم أخذ سياسات الدولة القاضية بالسماح بتأجير الأراضي لمدة 30 عاما بعين الحسبان عند إعادة تخصيص الأراضي؛

(ب) أن تكون مواد الزراعة التي سيتم توفيرها بموجب هذا البرنامج من النوعية المرخص بها؛

(جـ) أن يتم إيلاء اهتمام خاص لتعليم المزارعين من الجنسين وتثقيفهم بقضايا الاستخدام الآمن للمواد الكيمائية الزراعية وتوضيبها وتخزينها مما سيقلل إلى أدنى حد تأثيراتها السامة. وعند التوصية

باســتخدام مواد كيميائية ضرورية فسيقوم الموظفون التقنيون باختيار أكثرها فعالية وأقلها خطورة. وعلى وجه العموم فيجب أن تسود مبادئ المكافحة المتبادلة للآفات؛

(د) أن تتــبع كــل أعمال إشادة البنى الأساسية وإعادة إعمارها وصيانتها التي يدعمها البرنامج المعايير الوطنية ذات الصلة وأن تلتزم بكل التشريعات البيئية؛

(هـ) أن تلبي الأغذية الموزعة على المستفيدين معايير الجودة لبرنامج الأغذية العالمي؛

(و) أن تســتمر التكالــيف التشغيلية وتمويل مرافق الخدمات التقنية وأن تتم المحافظة على معايير نهاية البرنامج؛

(ز) أن يتمتع الاتحاد النسائي بالاستقلالية الإدارية الكاملة ضمن مؤشرات وثائق البرنامج وخطط العمل السنوية والميزانيات السنوية وأن يتلقى الأموال الضرورية لتنظيم تمويل المبادرات الصغيرة؛

(ح) أن يتم التخلي عن ملكية مرافق التدريب في الحواضر إلى الاتحاد النسائي الذي سيقوم بدوره إتاحة هذه المرافق وغيرها من المعدات ذات الصلة لوكالات تنفيذ البرنامج الأخرى؛

(ط) أن يســبق بناء أو إعادة إعمار وحدات الإرشاد الزراعي في الحواضر استعراضا للسياسات وتقييما وجــردا كاملا للاحتياجات، وأن يتم إدماج هذه الوحدات في الأبنية المخصصة للبرنامج كل ما كان ذلك ممكنا لتوفير استخدام أكثر كفاءة للأموال المخصصة للمواقع والأبنية والخدمات ولضمان توفير أفضل الخدمات للمزارعين؛

(ي) أن يــتم التوصل إلى النسبة (50%) المستهدفة للموظفات من النساء في خدمات الدعم الزراعية على جميع المستويات؛

(ك) أن تــتم جميع العروض الحقلية على أراضي المزارعين الأشد فقرا الذين سيزودون بمدخلات هذه العــروض بدعــم حكومي مباشر قدره 50 في المائة. وسيقوم مثل هؤلاء المزارعين بالاحتفاظ بما تنتجه هذه العروض في مقابل استخدام حقولهم كمكان تدريبي لجيرانهم؛

(ل) أن تــتم خدمــة احتياجات القرى الصغيرة والمعزولة طبيعيا، وأن تتم العروض بعيدا عن المراكز الإداريــة للقرى. ففي ننكسيا يجب أن يتم ما لا يقل من 50% من العروض التي يمولها البرنامج في القــرى الطبيعــية. وفــي شانكسي يجب أن تتم 15% من هذه العروض بعيدا عن المراكز الإدارية للقرى؛

(م) أن يــتم توفير الموارد لتعاونيات الائتمان الريفي بما يتفق مع المتطلبات الفصلية للأعمال الائتمانية كما يتم التعبير عنه في خطط العمل السنوية والميزانيات السنوية؛

(ن) أن يـــتم تســـجيل أموال القرض الخاص بتعاونيات الائتمان الريفي والإمساك بها بشكل منفصل عن غيرها من الأموال إلى أن يتم تعزيز الوضع المالي الكلي لهذه التعاونيات بشكل كامل. وسيتم تطبيق هذا الشرط خلال فترة تنفيذ البرنامج كلها وإلى أن يتم التسديد بالكامل لجميع الدوائر المالية؛

(س) أن يتم منح تعاونيات الائتمان الريفي الفرصة للحصول على معدات إضافية وأن يتم تدريب موظفيها الميدانيين على الأساليب الائتمانية. وسيتم توفير هذه البنود على أساس غير قابل للسداد؛

(ع) أن يتم تشكيل لجنة الآباء قبل بناء أو إعادة إعمار البنى الأساسية الخاصة بالمدارس الابتدائية وذلك لتوفير العمالة غير الماهرة لأعمال إعادة البناء أو لصيانة هذه المرافق فيما بعد؛

(ف) أن يتم تشكيل لجان مستخدمي المياه على مستوى القرية وأن يتم وضع مخططات لمياه الشرب بشكل مفصل قبل البدء بالبناء.

11 - **الشروط المسبقة لنفاذ مفعول اتفاقية القرض:**

(أ) أن تكون الدوائر المالية المعنية قد قامت بفتح الحسابات الخاصة حسب الأصول؛

(ب) أن يكون كل مكتب من مكاتب إدارة البرنامج على مستوى المحافظة/الإقليم والمقاطعة قد فتح حسب الأصول حساب البرنامج الخاص به؛

(جـ) أن يكـــون الصـــندوق قد وافق على مشروع اتفاقية إدارة البرنامج وأن يكون قد استلم نسخة موقعة منها؛

(د) أن تكون الحكومة قد قدمت للصندوق مسودة كتيب الخدمات المالية ومشروع اتفاقية القرض السنوية للمصادقة عليهما؛

(هـ) أن يكـــون كل مكتب من مكاتب البرنامج في المحافظات/الأقاليم قد قدم إلى الصندوق والى برنامج الأغذية العالمي مشروع خطة العمل والميزانية السنوية ذات الصلة للسنة الأولى من البرنامج، وأن يكون الصندوق قد وافق على مثل هذه المشروعات؛

(و) أن تكون الحكومة والصندوق قد اتفقا على شروط وأوضاع تحويل حصيلة القرض غير المخصصة لعنصر الخدمات المالية الريفية؛

(ز) أن تكون اتفاقية القرض قد وقعت حسب الأصول وأن يكون التوقيع والأداء المتصلان بها من طرف الحكومـــة قـــد رخـــص بهمـــا وصدق عليهما حسب الأصول من جانب جميع الإجراءات الإدارية والحكومية؛

(ح) أن تكون الحكومة قد سلمت الصندوق رأيا قانونيا مساندا صادرا عن دائرة المعاهدات والقوانين في وزارة الخارجـــية أو عـــن أي مستشار قانوني آخر يرتضيه الصندوق وأن يكون هذا الرأي مقبولا للصندوق شكلا وموضوعا.